# ١ — اصطلاح المسند إليه والمسند

هذا اصطلاح غير حديث ، وإنما هو اصطلاح قديم صاحب النحو منذ نشأته ،وقد ورد فى كتاب سيبويه «هذا باب المسند والمسند إليه ،وهما مالا يستغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا : فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبنى عليه ،وهو قولك : عبد الله أخوك ، وهذا أخوك . ومثل ذلك قولك : يذهب زيد [١] .

ثم ورد هذا الاصطلاح بمعناه الذى نريده فى المطولات من كتب النحو وإن كانت لم تستغن به عن الأبواب التى نريد أن نستغنى به عنها كما استعمله علماء البلاغة أيضاً ،

وإن اللجنة التى ألفتها الوزارة سنة ١٩٣٨ م لتبحث فى مسألة تيسير النحو مالت إلى استعمال الموضوع والمحمول ، بعد أن استعرضت أربعة اصطلاحات ،هى : المسند إليه والمسند والموضوع والمحمول [٢] والأساس والبناء ، والمحدث عنه والحديث [٣] .

ومن العجيب أنهم يرضون استعمال الموضوع والمحمول ،ويتركون

(١) ص ٧ من الكتاب ج ١ .

(٢) وهو اصطلاح المناطقة .

(٣) واست أدرى كيف نسوا الخبر عنه والخبر . الجزء السادس من مجلة المجمع اللغوى ص ١٨٨ .